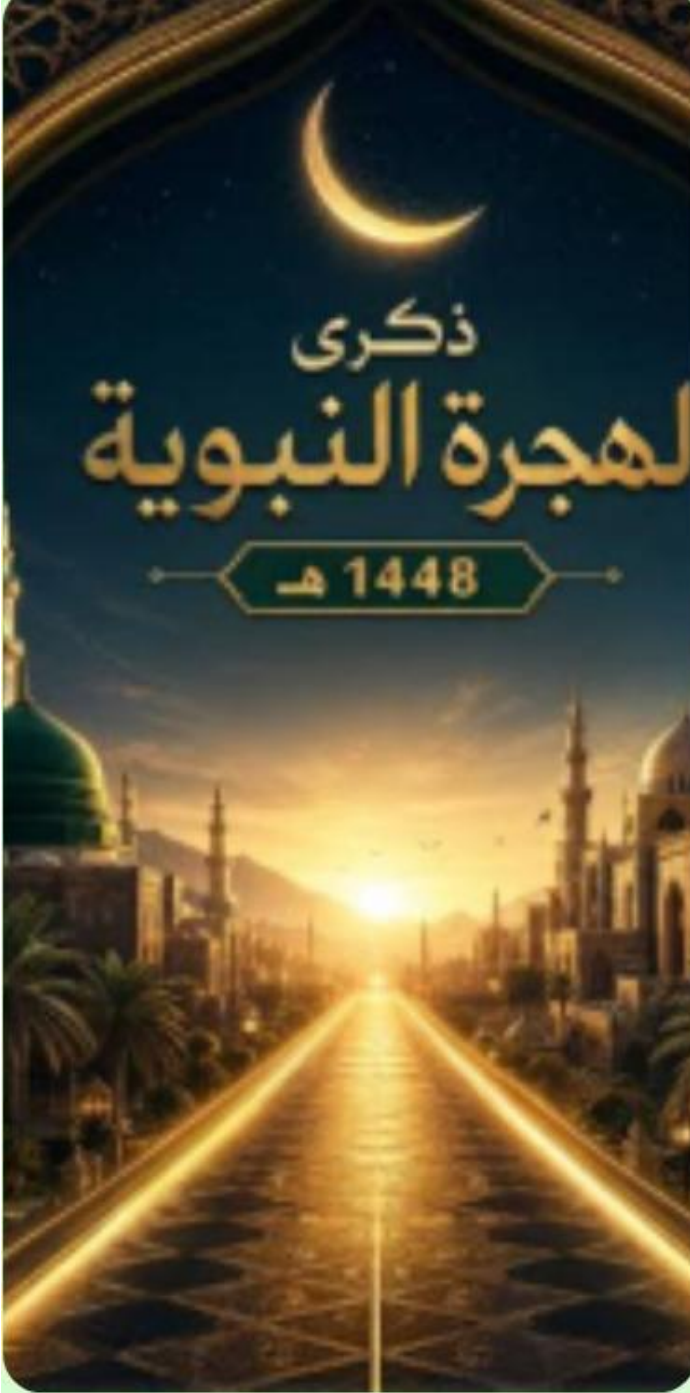


مقالات رأي

الدكتور/ أحمد التجاني محمد يكتب : كامل إدريس حكومة عطلة النسيئة !!

د.أحمد التجاني محمد • 16-06-2026 • 5 دقائق قراءة



النسيء هو التلاعب بالتقويم والأشهر الحرم الذي كان يمارسه العرب في الجاهلية ، فكانوا يؤخرون تحريم الأشهر الحرم أو يقدمونها حسب أهوائهم ومصالحهم في القتال والتجارة ، وقد اعتبره القرآن الكريم "زيادة في الكفر" لأنه يمثل تحريفاً لأحكام الله وتعدياً على تشريعه.

وجاء في بيان ذلك قوله تعالى: {إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله} (التوبة: ٣٧)

من أفعال الجاهلية تأخير التحريم وتأجيل حرمة شهر محرم إلى صفر عند رغبتهم في القتال ، في مخالفة صريحة لشرع الله ، وتغيير عدد الأشهر الحرم الأربعة التي شرعها الله (رجب، ذو القعدة ، ذو الحجة ، المحرم) ولجراً على الدين: تحليل ما حرم الله وإلغاء قدسية الزمان ، والضلal والتلاعب بالأشهر الحرم أدى إلى تضليل الناس في حساب مواسم الحج ، وقد أبطل الإسلام هذا التلاعب يوم حجة الوداع وعاد الزمان لهيئته كما كان يوم خلق الله السموات والأرض.

اعتمد المسلمون غرة شهر محرم بداية للتقويم الهجري في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، حدث ذلك في سنة 17 للهجرة حين اتفق الصحابة على أن تكون هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم مرجعاً لتأريخ المسلمين، واختاروا(المحرم) ليكون أول شهور السنة لأنه منصرف الناس من الحج !!.

ويعد الأول من محرم (رأس السنة الهجرية) عطلة وعيدا رسميا في الدول الإسلامية منذ حقبة الخليفة عمر بن الخطاب عندما اتخذ القرار بعد استشارة الصحابة الذين استحسنوا الأمر ووافقوا علي ذلك ، رغم أن شهر الهجرة وقعت الهجرة وقعت في شهر ربيع الأول ، وجعل المحرم فاتحة للعام نظرا للمصلحة المرسله!!.

منذ تلك الحقبة العمرية وصولا لحقبة الدول الإسلامية في العصر الحديث ظلت العطلة الرسمية تقليدا إسلاميا ماضيا جيلا بعد جيل وقد درجت بعض الدول علي احياء "رأس السنة الهجرية" واتخاذها عطلة رسمية مدفوعة الأجر لقدسية هذه المناسبة العظيمة!!.

الأمانة العامة لمجلس الوزراء تعلن الارباء عطلة العام الهجري الجديد الخرطوم 16-6-2026 (سونا) اعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء أن عطلة العام الهجري ١٤٤٨هـ ستكون يوم الأربعاء 17 يونيو 2026 على أن يزاوّل العاملون أعمالهم يوم الخميس الموافق 18 يونيو 2026 وفقا للنظم والقواعد التي تنظم أيام وساعات العمل الرسمية، على ان تصدر السيدة/ محافظ بنك السودان المركزي منشورا لتنظيم العمل في قطاع المصارف أثناء العطلة وتنتهز الأمانة العامة لمجلس الوزراء هذه المناسبة السعيدة لتهنئ الشعب السوداني وجميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها بالعام الهجري الجديد، داعية الله عز وجل أن يعيده وبلادنا تنعم بالأمن والأمان والسلام والاستقرار.

مجلس الوزراء السوداني جميعهم دخلوا غيبوبة واستدارة العقل وفات عليهم استذكار واستدراك المناسبة العظيمة (السنة الهجرية) لان وزراء حكومة الغفلة كل وليلاه ، وزراء ساهون لاهون غافلون ليس فيهم رجل رشيد يذكرهم بأيام الله واحياء المناسبة الخالدة !!.

رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس ليس موجودا الآن بالسودان فالرجل استهوته الأسفار وإشارات مصادر مطلعة عن سفره لجنيف سويسرا عقب انتهاء اجتماع مجلس الوزراء الذي انعقد يوم الجمعة ، كامل إدريس وحكومته والأمانة العامة لما استفاقوا من غفلتهم وجدوا أن العطلة سقطت في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا وشاهدوا الموظفين قد باشروا أعمالهم في يوم عطلة من أشهر العطلات دخلوا في حرج امام الرأي العام ، وعلي استحياء شديد قررت حكومة الغفلة تعويض عطلة رأس السنة الهجرية علي قرار النسيئة الجاهلية ، ويعني التأخير او التاجيل والتلاعب بالتقويم والاشهر الحرم
#حكومة النسيئة تسقط بس #

وبهذه المناسبة تتقدم شبكة المحيط الاعلامية اضواء البيان نيوز رائدة الاعلام الرسالي باحر التهاني والتبريكات الشعب السوداني والعالم الإسلامي قاطبة بمقدم العام الهجري الجديد 1448هـ

□□□□□□□□

شبكة المحيط الاعلامية

اضواء البيان نيوز (رائدة الإعلام الرسالي)

د.احمد التجاني محمد *أستاذ العقيدة والفلسفة الإسلامية رئيس التحرير*

الثلاثاء / غرة محرم / 1448هـ

الموافق/16/ يونيو /2026م

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/3906> الدكتور-أحمد-التجاني-محمد-يكتب-كامل-إدريس-حكومة-عطلة-النسيئة

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة